شرح صحیفه سجادیه

جلسه هجدهم

وَ كَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الِاسْتِعَاذَةِ مِنَ الْمَكَارِهِ وَ سَيِّئِ الْأَخْلَاقِ وَ مَذَامِّ الْأَفْعَالِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُتَابَعَةِ الْهَوَى، وَ مُخَالَفَةِ الْهُدَى

١.وَ لا تَتَّبِعِ الْهَوى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ .سوره ص /٢٦

٢.وَ أَمَّا مَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ وَ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوى .سوره نازعات /٤٠

٣.أَ رَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلهَهُ هَواه . سوره جاثيه /٢٣

٤. عن أمير المؤمنين عليه السلام: أنّ أخوف ما أخاف عليكم اثنتان: اتّباع الهوى و طول الأمل. أمّا اتّباع الهوى فيصدّ عن الحقّ، و أمّا طول الأمل فينسي الآخرة.الكافى ج ٨ ص ٥٨

٥. عن أبي عبد اللّه عليه السلام: احْذَرُوا أَهْوَاءَكُمْ كَمَا تَحْذَرُونَ أَعْدَاءَكُمْ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَعْدى لِلرِّجَالِ مِنِ اتِّبَاعِ أَهْوَائِهِمْ، وَ حَصَائِدِ أَلْسِنَتِهِم.الكافى ج ٤ ص ٣٤

٦. كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَاتَدَعِ النَّفْسَ وَ هَوَاهَا؛ فَإِنَّ هَوَاهَا فِي رَدَاهَا، وَ تَرْكُ النَّفْسِ وَ مَا تَهْوى أَذَاهَا، وَ كَفُّ النَّفْسِ عَمَّا تَهْوى دَوَاهَا.الكافى ج ٢ ص ٣٣٦

٧.إِنَّ طَاعَةَ النَّفْسِ وَ مُتَابَعَةَ أَهْوِيَتِهَا أُسُّ كُلِّ مِحْنَةٍ وَ رَأْسُ كُلِّ غَوَايَة

٨.مَرْكَبُ الْهَوَى مَرْكَبٌ مُرْدٍ

٩. هَوَاكَ أَعْدَى عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ فَاغْلِبْهُ وَ إِلَّا أَهْلَكَكَ

١٠.لَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَمَنْ تَبِعَ هَوَاهُ ارْتَبَكَ

١١.لَا عَاجِزَ أَعْجَزُ مِمَّنْ أَهْمَلَ نَفْسَهُ فَأَهْلَكَهَا

١٢.لَا تُرَخِّصْ لِنَفْسِكَ فِي مُطَاوَعَةِ الْهَوَى

٢١.لَا تَلَفَ أَعْظَمُ مِنَ الْهَوَى.

١٤.إِنَّكَ إِنْ أَطَعْتَ هَوَاكَ أَصَمَّكَ وَ أَعْمَاكَ وَ أَفْسَدَ مُنْقَلَبَكَ وَ أَرْدَاكَ .

١٥.مَنْ رَكِبَ هَوَاهُ زَلَّ .

١٦.مَنْ فَعَلَ مَا شَاءَ لَقِيَ مَا سَاءَ.

١٧.مَنْ غَلَبَ هَوَاهُ عَلَى عَقْلِهِ ظَهَرَتْ عَلَيْهِ الْفَضَائِحُ .

١٨.مَنْ مَلَكَهُ الْهَوَى لَمْ يَقْبَلْ مِنْ نَصُوحٍ نُصْحاً .

١٩.نِعْمَ عَوْنُ الشَّيْطَانِ اتِّبَاعُ الْهَوَى .

٢٠.أَقْرَبُ الْأَرَاءِ مِنَ النُّهَى أَبْعَدُهَا مِنَ الْهَوَى.